

## تحضير الجزء الثاني من سورة الحشر من الآية 8 إلى 17

### ◆ الشطر الثاني: (من الآية 8-إلى 17)

يقول الله تعالى في سورة الحشر:

"الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْحَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَنَ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصُرُونَ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَا يِقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذُفُّوا وِبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ"

### ◆ قاعدة التجويد: الإدغام

**الإدغام:** لغة هو الإدماج والإدخال . واصطلاحاً هو: إدخال حرف ساكن في آخر متحرك ليصير الثاني مشدداً . وحروفه ستة تجمع في كلمة "يرملون" وينقسم إلى نوعين : إدغام كامل بدون غنة وحروفه ( ر- ل ) وإدغام ناقص بغنة وحروفه ( يومن ) أمثلة للإدغام : فضلا من ربهم – ومن يثوق شح ...

### القاموس اللغوي:

تبوعوا الدار : اتخذوا المدينة منزلاً وسكنوا لهم .

يوثرون على أنفسهم: يفضلون إخوانهم المهاجرين على أنفسهم.

خصاصة: فاقة وحاجة شديدة.

والذين جاءوا من بعدهم: بعد المهاجرين والأنصار، أي جميع المؤمنين إلى يوم القيامة.

غلا: حقدًا وحسدًا وبغضًا. نافقوا: أي أظهروا غير ما أضمرُوا .

رهبة: خوفًا وخشية .

باسهم بينهم شديد: عداوتهم بينهم شديدة.ت

حسبهم جميعا : أي تظنهم متفقين مجتمعين على قلب واحد

شتى : متفرقة متشتة

وبال أمرهم : سوء عاقبة كفرهم ونفاقهم.

### المعنى الإجمالي للشطر الثاني من سورة الحشر

في هذا الشطر يثني الله وجل على المهاجرين والأنصار ومن تبعهم بإحسان مع ذكر بعض مناقبهم وتضحياتهم في سبيل نصره الدين، وبيان صفات المنافقين وفضح مؤامراتهم.

### معاني الآيات:

- الآية 8 : ثناء الله عز وجل على المهاجرين الذين تركوا ديارهم ووطنهم حبا في الله ونصرة لدينه مع بيان مقامهم.

- الآية 9 : ثناء الله تعالى على ساكني المدينة مع بيان مناقبهم وتضحياتهم :

- عصمتهم من البخل والشح.
- حبهم لإخوانهم المهاجرين.
- الإيثار والتضحية بكل ما يملكون من أجل إخوانهم المهاجرين.

- الآية 10 : ذكر الله تعالى لخصال التابعين بإحسان وذلك بكونهم:

- يستغفرون لمن سبقهم بالإيمان.
- يسألون الله أن يعصم قلوبهم من الغل والحقد.

الآيات من 11 إلى 15 : الله عز وجل يفضح المنافقين ويبين مؤامرتهم ويبين صفاتهم القبيحة ويبين عاقبتهم ومصيرهم السيء.

**الآيتان 16 و 17 : الله عز وجل يشبه علاقة المنافقين باليهود في عدم الوفاء بالعهود بعلاقة الشيطان مع الإنسان؛ حيث يعمل على تزيين أعماله ويقوده إلى سوء المصير وفي الأخير يتخلى عنه ويتبرأ منه.**